كيفية مواجهة مشكلة أطفال الشوارع باستخدام نموذج التركيز على الشخص وتنمية الاعتماد على الذات

إعداد

بسمة عبد اللطيف أمين عبد الوهاب

جامعة الفيوم–كلية الخدمة الاجتماعية – الفرقة الثالثة
العنوان البريدي : جمهورية مصر العربية – الفيوم
– منطقة التوزيع الثاني – رقم ٦٣١٢١
E-mail :basmafakhr2007@yahoo.com
هاتف : ٦٣٤١٣٨٢ / ٠٨٤ / ٠٢
فاكس : ٦٣٣٦٥٨٩ (٠٨٤)٠٠٢

إشراف

أ.د/ عادل محمود مصطفى

أستاذ دكتور بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم
جمهورية مصر العربية – جامعة الفيوم – كلية خدمة اجتماعية.
قسم طرق الخدمة الأحتماعية .
E-mail :amm03@Fayoum.edu.eg
هاتف: ٠١٠٤٧٢٢٣٩
فاكس: ٦٣٣٦٥٨٩ (٠٨٤)٠٠٢

٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

كيفية مواجهة مشكلة أطفال الشوارع باستخدام نموذج التركيز على الشخص وتنمية الاعتماد على الذات

إعداد

بسمة عبد اللطيف أمين عبد الوهاب

جامعة الفيوم–كلية الخدمة الاجتماعية – الفرقة الثالثة

العنوان البريدي : جمهورية مصر العربية – الفيوم – منطقة التوزيع الثاني – رقم ٦٣١٢١

E-mail :basmafakhr2007@yahoo.com

هاتف : ٦٣٤١٣٨٢ / ٠٨٤ /٠٢

فاكس : ٦٣٣٦٥٨٩ (٠٨٤)٠٠٢

إشراف

أ.د/ عادل محمود مصطفى

أستاذ دكتور بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

جمهورية مصر العربية – جامعة الفيوم – كلية خدمة اجتماعية.

قسم طرق الخدمة الاجتماعية .

E-mail :amm03@Fayoum.edu.eg

هاتف: ٠١٠٤٧٢٢٣٩

فاكس: ٦٣٣٦٥٨٩ (٠٨٤)٠٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

(ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) .

(سورة البقرة : ٢٨٦)

الفهـــرس

ملخص البحث	١
مقدمة : البحث	٢
مشكلة الدراسة	٣
أطفال الشوارع فى الدول العربية	٥
الدراسات الأجنبية	٧
الدراسات العربية	٨
أسباب مشكلة أطفال الشوارع	٩
مشكلات أطفال الشوارع	٩
حقوق الطفل فى الإسلام	١٠
ملخص قانون الطفل " فى جمهورية مصر العربية "	١١
- مفاهيم الدراسة	١١
- أهداف الدراسة	١٣
- فروض الدراسة	١٣
نموذج التركيز على الشخص وتنمية الاعتماد على الذات :	١٣
أولاً : توصيف نموذج التركيز على الشخص .	١٣
١- أ -مفهوم النموذج .	١٣
ب- افتراضات النموذج.	١٤
ج- فلسفة النموذج .	١٤
د-أهداف النموذج .	١٤
٢- المفاهيم النظرية للنموذج	١٥-١٨
• حقيقة الموقف	١٥
• التقدير الإيجابي غير المشروط	١٥
• المشاركة والتعاطف الوجداني	١٥
• الفهم العميق للشخص	١٦

- **الثقة المتبادلة بين الأشخاص** ١٦
- **اعتبارات فاعلية عملية المساعدة** ١٦
- **إستراتيجيات التدخل** ١٧
- **أدوات التدخل** ١٧
- **مهارات الأخصائي الإجتماعى** ١٧
- **دور الأخصائي الإجتماعى** ١٧

ثانياً : نموذج التركيز على الشخص وتنمية الاعتماد على الذات : ١٨-٢١

١- الأشخاص والتقدير الموضوعي للذات . ١٩

٢- الأشخاص وتدعيم الذات . ٢٠

٣- الأشخاص والاعتماد على الذات . ٢١

ثالثاً :التوصيات المقترحة والنتائج حول مشكلة أطفال الشوارع . ٢١ - ٢٢

الخاتمة : ٢٣-٢٤

المراجع : ٢٥ _ ٢٨

ملخص البحث

١-من هم أطفال الشوارع ؟

هم الأطفال من الذكور والإناث و المقيمون في الشارع بصورة دائمة أوشبه دائمة ،ويعتمدون على حياة الشارع ويعيشون دون حماية أورقابة أوإشراف من جانب أشخاص بالغين.

٢-مشكلة أطفال الشوارع:-

إن مشكلة أطفال الشوارع مشكلة عالمية وقومية تعاني منها العديد من الدول المختلفة فتعاني منها الدول العربية والتي على رأسها مصر-السودان- اليمن-سوريا-المغرب—الخ. ويأتي هذا الاهتمام المتزايد بقطاع الطفولة كونهم يمثلون أكثر من ١/ ٣ سكان المجتمع.

٣-وإن هناك الكثير من الدوافع التي تدفع بالأطفال إلى الخروج إلى الشارع ومنها:-

انخفاض المستوى الاقتصادي والإجتماعي- التفكك الأسري- سوء المعاملة الوالدية للابناء

٤-كما يعاني أطفال الشوارع من العديد من المشكلات ومنها:-

التسول – السرقة – الإعتداءات البدنية واللفظية – الانسحاب – اللامبالاة – الخروج عن قيم المجتمع ونظمه.

٥-وللأطفال بصفة عامة العديد من الحقوق سواء في الإسلام أو حتى في القانون، فحقوق الطفل في الإسلام تستند على وجوب احترام أدمية الطفل وتعليمه أصول الدين وحقه في الرعاية والعناية والحياة الكريمة،أما بالنسبة لحقه في القانون فهناك ما يسمى بقانون الطفل وحمايته وقد تم تعديلات في هذا القانون بما يكفل حماية ورعاية الطفل.

٦-ثم تناولنا نموذج التركيز على الشخص وتنمية الاعتماد على الذات:-

أ) توصيف نموذج التركيز على الشخص

هو نموذج تصوري يحتوي على مجموعة من المفاهيم العلمية المتساندة والمترابطة المستمدة من المنظور الايكولوجي،نظرية الشخصية،نظرية الاتصال ويهدف لمساعدة الفرد على تحقيق الذات والإعتماد عليها في مقابلة اهتماماته وحاجاته الضرورية.

ب) نموذج التركيز على الشخص وتنمية الاعتماد على الذات

تعد قضية الاعتماد على الذات لدى أطفال الشوارع من القضايا المهمة حيث تفيد في مساعدة الفرد على إدراك ذاته وتنظيم الخبرة المتغيره لديه في إطار الواقع الاجتماعي، والقدرة على الاضطلاع بأداء ادواره ومهامه الإجتماعية والإنسجام مع قيم المجتمع.

٧-التوصيات المقترحة والنتائج حول مشكلة أطفال الشوارع:-

الاهتمام برعاية أطفال الشوارع – دراسة وفهم مشكلة أطفال الشوارع – تحديد المداخل العلميةوالادوات ووالإستراتيجيات للتعامل مع المشكلة -إنشاء المؤسسات المختصة برعايتهم (قرية الأمل في مصر).

مقدمه :

تُشكل حقوق ورفاهية الطفل الشغل الشاغل للعالم أجمع، ليس لكون الطفل إنسان بالدرجة الأولى له حقوق مثله مثل غيره من فئات المجتمع بل لكونه يقع في فئة عمرية تحتاج وبشكل كبير للعناية والرعاية وتوفير كافة الحقوق لها ومنع كل أشكال العنف والإستغلال عليها .

وكان المنطلق الأساسي لهذا الإعلان هو أن البشرية مدينة للطفل بأفضل ما عندها من عطاء – وأن – الآباء، والأفراد والمنظمات التطوعية، والسلطات المحلية، والحكومات مطالبون جميعاً بالإعتراف بالحقوق والحريات المنصوص عليها وبالحرص على مراعاتها.

وعلى هذا الأساس تعتبر مشكلة أطفال الشوارع قضية إجتماعية إلى جانب أنها هماً وطنياً ليست مسؤلية مؤسسة بعينها بل هي مسؤلية الجميع والذي يعني تظافر جهود كل المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والثقافية في المجتمع ([1]). وتتحدد الرؤية الاستراتيجية لحماية وتأهيل أطفال الشوارع في الدول العربية استناداً إلى فكرة "حقوق الطفل" كجزء من حقوق الإنسان، كما وردت فى القوانين الوطنية الخاصة بالطفل، وفى الاتفاقيات والقواعد الدولية التى صدقت عليها الحكومات العربية وعلى قمتها "اتفاقية حقوق الطفل"، حيث إن التصديق على هذه الاتفاقيات يجعلها جزءًا من البناء التشريعي الوطنى ومن ثم يجب الالتزام بما تنص عليه.([2])

فلا يكاد يخلو شارع واحد في بعض الدول العربية من تلك الظاهرة "أطفال الشوارع"، فمن يتجول في مصر أو المغرب أو سوريا أو الأردن أو موريتانيا يمكن أن يتأكد من أن نسبة لا بأس بها من أطفال العرب أصبحوا يعيشون في الشارع، إنهم أطفال قد يختلفون في ملامحهم، لكنهم يتفقون في معالم المأساة التي يعيشون تحت لهيبها، وتذهب الدراسات العلمية التي تصدر عن مراكز بحوث محلية أو دولية إلى أن هؤلاء الأطفال يتعرضون لأشكال مختلفة من العنف والاغتصاب، ويتم توظيفهم في التسول، وهناك من يقوم بتشييد مؤسسات إجرامية على أكتافهم.

وان ثقافة المكاتب هي التي خلقت ثقافة أطفال الشوارع، ونعني بثقافة المكاتب نمط التفكير الذي يعتمد على الكلام والثرثرة النظرية أكثر مما يستند إلى معطيات الواقع، كما أن صناعة القرارات في ضوئه تتم بعيداً عن مشكلات وأوجاع الشارع الحقيقية، ولم يعد هناك شك في أن الأيام القادمة ستشهد صراعاً محتدماً بين هاتين الثقافتين داخل المجتمعات العربية([3]).

---

1 – www.islamonline.net

2 - www.megdaf.org

3 - www.egyptiangreens.com

المبحث الأول

مشكلة الدراسة :

ثم اهتمام متزايد في السنوات الأخيرة من جانب الحكومة والمتخصصين بقضية الطفولة في مصر، باعتبارها قضية قومية وحضارية مهمة ، ترتبط بكيان ومستقبل المجتمع المصري وبنائه وتطوره، ويتضح هذا الاهتمام من خلال البرامج المتنوعة التي تدعمها الدولة لتحسين واقع الطفولة، وانعقاد العديد من المؤتمرات والندوات العلمية المهتمة بالأمومة والطفولة وإنشاء المراكز والمعاهد العلمية المتخصصة بدراسات الطفولة.

وقد تعاظم الاهتمام بقضية الطفولة بعد الإعلان الجمهوري عن عقد حماية الطفل المصري ورعايته، واعتبار العقد التاسع من القرن العشرين "١٩٨٩/١٩٩٩"(عقد الطفل)، وصدور قانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦.(١)

ويأتي هذا الاهتمام المتزايد نظرا لما يمثله قطاع الطفولة من أهمية ليس فقط لكون أن الطفل يمثل الثمرة الأساسية للأسرة، وكونه نتاج الحياة الزوجية وهدفها، والوسيلة الأساسية للمحافظة علي النوع والبقاء وإن كان ذلك في حد ذاته كافيا، وإنما أيضا باعتبار أن الأطفال مصدر الثروة الحقيقة المرتقبة في المجتمع ، وكونهم يمثلون أكثر من ٣/١ سكان المجتمع.

حيث تشير الإحصاءات الرسمية وفقا للنتائج الأولية لتعداد السكان عام ١٩٩٦ أن عدد الأطفال في مصر بلغ ٢٠,٧٢٣٨٧٦ مليونا من جملة عدد السكان البالغ عددهم ٥٩٢٧٢٣٨٢ مليونا، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١) : يوضح توزيع الأطفال وفق المراحل العمرية لهم (٢)

م	فئة السن	الحضر	النسبة %	الريف	النسبة %	إجمالي	النسبة %
١	اقل من ٦ سنوات	٣٦٠٢٤٠١	%١٢,٦	٥٧٣٤٨٢٣	%١٧	٨٩٣٧٢٢٤	%١٥,١
٢	من ٦ إلي أقل من ١٠ سنوات	٢١٢٣١٤٠	%٨,٢	٣٢٩٨١٨١	%٩,٨	٥٤٢١٣٢١	%٩,٢
٣	من ١٠ إلي أقل من ١٥ سنة	٢٥٦٦٨٥٠	%١٠,١	٣٧٩٨٤٨١	%١١,٢	٦٣٦٥٣٣١	%١٠,٧
٤	إجمالي أطفال مصر	٧٨٩٢٣٩١	%٣١	١٢٨٣١٤٨٥	٣٨	١٠٧٢٣٨٧٦	%٣٥

١- قانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦ – الجريدة الرسمية – مارس – ١٩٩٦.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – الكتاب السنوي – يوليو ١٩٩٦ – ج.م.ع.

وعلي الرغم ن هذا الاهتمام المتزايد بقضايا الطفولة إلا أنه توجد نسبة عالية من الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة، ويتعرضون للحرمان ، والي العديد من الأوضاع السيئة غير المقبولة داخل المجتمع ([1])، وأن هؤلاء الأطفال يعيشون بلا مأوى ولا رعاية ومعرضون للانحراف ومن ثم الخروج علي قيم المجتمع ونظمه، ويمثلون مشكلة تعرف بمشكلة أطفال الشوارع Streets children([2]).

ومن المسلم به منطقيا أن إهمال أطفال الشوارع، ومع تزايد أشكال الحرمان التي يعانون منها يؤدي إلي ظهور العديد من الانحرافات الخلقية والسلوكية بينهم والتي تؤثر بدورها سلبا علي طبيعة أفراد وجماعات المجتمع ونظمه وقيمه وثقافته، ومن ظاهر هذه الانحرافات في إطار السياق الاجتماعي ما يلي:

١- التسول ٢- اللامبالاة ٣- الانسحاب ٤- السرقة ٥- الاعتداءات البدنية واللفظية ٦- تعاطي بعض أنواع المخدرات ٧- الاستغلال الجنسي.

٨- ممارسة بعض الأعمال الهامشية كالبيع في الطرقات وأثناء إشارات المرور ومواقف السيارات([3])

ونتيجة لعمليات التغيير المستمرة والسريعة التي يشهدها المجتمع في ظل العولمة Globalization وما يصاحبها من مظاهر أهمها:

١- التحولات الهيكلية علي الأصعدة والمستويات المختلفة. ٢- تحير التجارة العالمية. ٣- استثمارات رأس المال الأجنبي. ٤- وجد الشركات متعددة الجنسيات. ٥- التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات.

٦- تقليص دور الدولة في الإنفاق الحكومي والخدمات([4]) .

٧- ازدياد نسبة البطالة نظرا للتقدم التكنولوجي في آليات الإنتاج والتصنيع([5])

تشير الكتابات العلمية إلي تزايد مشكلة أطفال الشوارع في المجتمع المصري، وأنه علي الرغم من عدم توفر إحصاءات رسمية دقيقة حول حجم هذه المشكلة، إلا أن هناك بعض الكتابات التي أكدت علي أن تقدير عدد

---

1 – عبد الفتاح عبد النبي ، ثريا عبد الجواد: الدراسات الاجتماعية المحلية حول الأحداث المعرضين للانحراف – المجلة الجنائية القومية – المجلد ٣٧ – المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية – القاهرة – ١٩٩٤ ، ص ٤١.

2 – agenil;s,street children A growing urban Tragedy,a Rebort for The Endependat commission on humanitarian Issues,London Wildenfeld an nicolson ,1993 ,p.15.

3 – السيد رشاد غنيم ، سعد أمين ناصف: أطفال الشوارع بين الواقع المعاصر وتحديات المستقبل – مكتبة زهراء الشرق – القاهرة – ٢٠٠٠م – ص ٢١.

4 – رمزي زكي "مراجعة وتقديم" : فخ العولمة والاعتداء علي الديمقراطية والرفاهية – عالم المعرفة –العدد (٢٣٨) – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت – ١٩٩٨ – ص١٤٩.

5 – فريد النجار: العولمة والرعاية الاجتماعية في ج.م.ع – المؤتمر العلمي الحادي عشر – ج١ ، كلية الخدمة لاجتماعية – جامعة القاهرة – فرع الفيوم – ٢٠٠٠م – ص٥٤.

أطفال الشوارع من الذكور والإناث في عام ١٩٩٥ يصل إي ما يقرب من ٩٣٥٠٠ (ثلاث وتسعون ألفا وخمسمائة) طفل شارع([1])

ومن المتوقع أن هذا العدد في تزايد مستمر نسبة إلي الزيادة في معدلات الكثافة السكانية، ومن ثم ضرورة الاهتمام بهذه المشكلة للوقوف علي أسبابها وتقديم الحلول الخاصة بها وكيفية التعامل معها علي المستويات المختلفة،

اطفال الشوارع في الدول العربية :-

(في سوريا)([2])

إن الدراسة التي أجرتها منظمة اليونيسيف عام ٢٠٠٤ بالتعاون مع منظمة الفاو والمكتب المركزي للإحصاء والتي غطت أكثر من ٢٠٠٠٠ أسرة فقد أظهرت أن الأطفال من عمر ١٠-١١ سنة يساهمون بـ٣،١% من قوة العمل، بينما تساهم فئة الأعمار ما بين ١٢-١٤ سنة بـ١٢،٨%، وفئة 17-15 سنة بـ٩،٣٢.%

يعد الفقر المسئول الأول عن تشرد هؤلاء الأطفال، وإن كان ذلك لا يعني اضطرار جميع الفقراء إلى دفع أطفالهم للتشرد في الشوارع.

يرى الأستاذ (أ. م) المرشد النفسي في مدارس دمشق وريفها أن المشكلة لا تقتصر على الفقر والمشكلات العائلية فقط، فقد أدت سياسة ضم التعليم الإعدادي إلى الابتدائي ضمن ما يسمى بمرحلة التعليم الأساسي (الإلزامي) إلى المزيد من تسرب الأطفال خارج المدرسة بدلا من العكس، فنظرا إلى الازدحام الكبير في المدارس الابتدائية، يسارع المدرسون إلى تخريج أكبر عدد من الطلاب لتوفير مقاعد إضافية للوافدين الجدد، وإذا صادف ذلك ضعف تأهيل المدرسين في التعامل مع الأطفال فإن عددا كبيرا من الطلاب ينقلون إلى الصف السابع وهم لا يكادون يجيدون القراءة، مما يؤدي إلى صعوبة التعامل معهم، وقد يرتكب الكثير من المدرسين خطأ آخر بتخريجهم بأي وسيلة، تطبيقا للقانون الإلزامي، وتهربا من مسؤولية إعادة تأهيلهم.

** باحث في المعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية بسوريا، ويمكنك التواصل معه عبر البريد الالكتروني للصفحة: adam@iolteam.com

(في المغرب)([3])

فقر+تفكك=تشرد

فقر+تفكك=تشردعرف المغرب هذه الظاهرة خلال العقدين الأخيرين بحكم تفكك بنياته التقليدية وما واكبه من متغيرات مست مؤسسات المجتمع وعلى رأسها الأسرة، غير أن المؤشر الذي يبقى الأكثر التصاقا بالظاهرة هو مؤشر الفقر المدقع الذي يعتبر السبب الرئيسي لاستفحالها.

---

1 – أحمد صديق : خبرات مع أطفال الشوارع في مصر – مركز حماية وتنمية الطفل وحقوقه – القاهرة – ١٩٩٥ – ص٢٧.

2 – www.islamonline.net

3- www.islamonline.net–

وبالرغم من كون ظاهرة "أطفال الشوارع" ظاهرة عالمية فإنها تبرز أكثر بكل حدة في ما يطلق عليه بالبلدان السائرة في طريق النمو، فحسب إحصائيات منظمة تشايلدهوب childhope لسنة ١٩٩١، فإن ٤٠% من الطفولة المشردة في العالم تتواجد بأمريكا اللاتينية، كما أن ملايين تتواجد في القارة الإفريقية.

وبالرغم من وجود قطاع حكومي مكلف بشؤون الطفولة، إضافة إلى مؤسسات خاصة كالمرصد الوطني لحقوق الطفل، فإنه يسجل قلة مراكز إيواء واستقبال الشوارع، وهو ما يقتضي المزيد من تكثيف الجهود خاصة وأن الظاهرة تزداد انتشارا.. فحسب دراسة إحصائية أجريت سنة ١٩٩٨، فإن ظاهرة أطفال الشوارع منتشرة في جل المدن المغربية الكبرى والمتوسطة، حيث بلغ عددهم في العمالات والأقاليم التي شملتها الدراسة ٨٧٨٠ طفلاً.

ويتعلق الأمر بكل من ولاية مراكش وعمالة آسفي وعمالة الجديدة وبني ملال وعمالة طنجة وأصيلا، وعمالة تطوان وفاس مكناس، فإقليم آسفي وحده يضم ٢٣٢٢ طفلاً، ويصل عدد الأطفال الذين يقل عمرهم عن التاسعة ٢٥٢٢ طفلاً، أما الأعمار المتراوحة بين ١٥ و١٨ سنة فيبلغ عددهم ٢٧٠١ طفل، إضافة إلى ٢٤٨٧ طفلاً يتراوح أعمارهم من 10 و١٤ سنة، كما أن مدينة الدار البيضاء إحدى أكبر المدن المغربية، فقد سجّل بها ٥٤٣٠ طفلاً مشردًا.

(في اليمن)([1])

تشير إحصائيات تقارير التنمية البشرية الصادرة عن الأمم المتحدة إلى أن في صنعاء وحدها أكثر من ٧ آلاف طفل من أطفال الشوارع، لا يجدون أبسط متطلبات المعيشة من مأكل ومأوى، معظم هؤلاء الأطفال يعيشون في بيوت صُنعت من الصفيح، في بلد يُعَدُّ واحدًا من أفقر عشرين دولة في العالم، وقد تجاوز عدد سكانه الـ ١٦ مليونًا، من بينهم جيش من العاطلين عن العمل بلغت نسبتهم35% ، أي أكثر من ثلث عدد القادرين على العمل.

(في مصر)([2])

تعتبر ظاهرة أطفال الشوارع في مصر بمثابة القنبلة الموقوتة التي ينتظر انفجارها بين حين وآخر، حيث يشير تقرير الهيئة العامة لحماية الطفل(منظمة غير حكومية) أن أعدادهم وصل في عام 1999 إلى ٢ مليون طفل وفي تزايد مستمر مما يجعلهم عرضة لتبني السلوك الإجرامي في المجتمع المصري.

وتشيرإحصائيات الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي إلى زيادة حجم الجنح المتصلة بتعرض أطفال الشوارع لانتهاك القانون، حيث كانت اكثر الجنح هي السرقة بنسبة ٥٦%، والتعرض للتشرد بنسبة ١٦,٥%، والتسول بنسبة ١٣,٩%، والعنف بنسبة ٥,٢%، والجنوح بنسبة ٢,٩%

---

[1]– mervatbarbar.maktoobblog.com

[2]– www.egyptaingreens.com

ويأتي هروب الأطفال من المدارس ضمن تصنيف التشرد ، الذي تسعى منظمة الأمم المتحدة بالتعاون مع الحكومات لعالمية للحد منه .

وتتصدر مصر لائحة تشرد الأطفال بين الدول العربية حيث تشير إحصائيات الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي المصرية إلى زيادة حجم الجنح المتصلة بتعرض أطفال الشوارع لانتهاك القانون، حيث كانت اكثر الجنح هي السرقة بنسبة ٥٦%، والتعرض للتشرد بنسبة ١٦,٥%، والتسول بنسبة ١٣,٩%، والعنف بنسبة ٥,٢%، والجنوح بنسبة ٢,٩..%

فيما تأتي دول المغرب العربي في المرتبة الثانية والتي باتت ظاهرة التشرد فيها مألوفة ، وفي تحقيق نشرته احدي الصحف المحلية المغربية تمت عملية تصنيف المشردين في المدينة الي فئتين فئة مخملية كما اسمتها وفئة شعبية ، وتفضل الفئة المخملية الإقامة في الأماكن الراقية ، أما الفئة الثانية فلها كل المدينة.

وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث الخاصة بهذا الشأن منها:

أولا: الدراسات الأجنبية:

١- الدراسات التي أجراها كل من (كيني وماري لورينا ١٩٩٧ Kenny & Mary Lorrna) في البرازيل والتي أشارت في نتائجها إلي أن مشكلة أطفال الشوارع علي الرغم من وجودها منذ فترة بعيدة، إلا أنها في تزايد مستمر وغير ثابتة وتختلف باختلاف الجنس والعمر والمستوى الاقتصادي والبيئة الاجتماعية، وتؤكد هذه الدراسة علي أن ظاهرة أطفال الشوارع تمثل مشكلة خطيرة وتحتاج إلي تضافر الجهود الأهلية والحكومية للحد منها والتعامل معها([1])

٢- الدراسة التي أجراها (الكسندر ١٩٩٦ Alexandraw) حول مشكلة أطفال الشوارع، وقد أشارت الدراسة إلي أن مشكلة أطفال الشوارع أخذت في التزايد الملحوظ خلال السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك غلي:

أ – زيادة عدد الأطفال علي مستوى الأسرة. ب – تعرض الوالدين أو أحدهما للسجن أو تعاطي المخدرات. ج– سوء المعاملة الوالدية للأطفال، الأمر الذي يدفع بهم للتسول أو الانحراف([2])

٣- الدراسة التي أجراها (هيرك ١٩٩٧ Hiraoka Rie) في الهند والتي أشارت في نتائجها إلي أن انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر هؤلاء الأطفال يؤدي إلي تشرد الأبناء سعيا لإيجاد ظروف معيشية ملائمة، والحد من الفقر والمعاناة والحرمان الذي يعيشونه في واقع أسرهم([3])

---

1 – Kenny ,Mary Lorena:Hidden Heads of House holds,child labour in north east Brazil,Columbia university ,1997.

2 – Alexandreow,fabriela:programs Note;street children a Global Journal of child research, v.3,N.2,May 1996.

3 – Hiraoka RIE;wither street children in India ,Myth of its relation to poverity and Economic Development, cornell university,

٤- الدراسة التي أجراها (كين ١٩٩٩ Keen, J.) والتي أكدت في نتائجها علي: ضرورة تصميم خطط اجتماعية تسهم في توفير مشروعات صغيرة وبرامج للرعاية الاجتماعية لأطفال الشوارع، كما أكدت علي ضرورة الاهتمام بهؤلاء الأطفال من خلال الجمعيات الخيرية الأهلية القائمة باستخدام استراتيجيات وتكنيكات واضحة ومحددة ، وتفعيل دور الجمعيات وتكثيف جهودها في هذا الصدد

٥- الدراسة التي أجراها (كازدن ٢٠٠٠م Kazdin) والتي أشارت في نتائجها إلي أن أطفال الشوارع لديهم كثير من المشكلات الواجب وضعها في الاعتبار منها:

أ- العيش بلا مأوى. ب- ليست لديهم هوية واضحة. ج- الفقر.

د- التفكك الأسري . هـ- الانحراف.

كما أكدت الدراسة علي ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من الأطفال من جانب كل من الهيئات الحكومية والأهلية بهدف الحد من هذه الفئة([1])

٦- الدراسة التي أجراها (لوري ٢٠٠١ ، Lowry, C.) وقد أشارت الدراسة في نتائجها إلى ضرورة فهم مشكلة أطفال الشوارع بأبعادها المختلفة، وكونها نتاجا فعليا لظروف اجتماعية واقتصادية ، وهي مشكلة جديرة بالاهتمام ويجب العمل عي مواجهتها وتقديم الحلول الفعلية المناسبة لحلها، والنظر إليها من منظور اجتماعي فاعل، وضرورة تحديد أدوات وأساليب واستراتيجيات ملائمة للتعامل معها والحد منها خاصة في المجتمعات الحضرية ([2])

ثانيا: الدراسات العربية:

١- الدراسة التي أجراها (مدحت أبو النصر ١٩٩٢) والتي أشارت في نتائجها إلي المشكلات التي يتعرض لها أطفال الشوارع منها:

أ- الانقطاع عن التعليم. ب- انقطاع صلة أطفال الشوارع بأسرهم.

ج- نقص الرعاية والحماية ومن ثم سوء الحالة الصحية والبدنية لأطفال الشوارع. د- التعرض للاعتداء البدني والتعذيب. هـ- الحرمان خاصة من الغذاء.

وقد أكدت الدراسة في نتائجها علي أن أطفال الشوارع طاقة مفقودة كما وكيفا، وأن رعايتهم ضرورة إنسانية ومجتمعية تحتمها النظرة الإنسانية نحوهم، وكونهم ضحايا، كما تفرضها مصلحة المجتمع ذاته([3])

---

1 - keen:street children,The child care ware work,university of California press, 1999.

2-Kazdin, A.S;CHIL abuse and neglect, Ency clopedia of psychology,vol.4,American psychological Association, oxford university press 2000.

3 - lowry,C.: Reaching street youthon substance Abuse,world health frown ,vol,16,N.2.2001

٤ - مدحت أبو النصر : مشكلة أطفال الشوارع في مدينتي القاهرة والجيزة - بحث منشور - المؤتمر العلمي الخامس - ج٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - فرع الفيوم - ١٩٩٢.

٢- الدراسة التي أجراها (محمد سيد فهمي ١٩٩٩) والتي أشارت في نتائجها إلي ضرورة التصدي لمشكلة أطفال الشوارع، وذلك بهدف تعديل الأنماط السلوكية لهم، ومساعدتهم علي تحقيق توافقهم مع المجتمع، والعمل علي وقايتهم من الانحراف ، وذلك من خلال جمعيات الرعاية الاجتماعية وتفعيل آلياتها([1])

٣- الدراسة التي أجرتها (هيام علي حامد ٢٠٠٢) والتي أشارت في نتائجها إلي ضرورة الاهتمام بوضع وتصميم البرامج التدريبية التي تقدم للقائمين علي رعاية أطفال الشوارع، سواء علي مستوى المؤسسات الإيوائية أو الجمعيات المنشاة خصيصا للرعاية هذه الفئة ، كذلك الاهتمام بالبرامج العلاجية والوقائية الملائمة لأطفال الشوارع التي من شأنها تسهم في حل مشكلة أطفال الشوارع([2])

٤- الدراسة التي أجراها (عاطف خليفة ٢٠٠٢) والتي أشارت في نتائجها إلي: أ- شعور أطفال الشوارع بالرفض من قبل المجتمع.

ب- شعور أطفال الشوارع بالقهر والظلم والدونية. ج- شعورهم بعدم الانتماء للمجتمع.([3])

وباستقراء الدراسات السابقة يمكن الوقوف علي ما يلي:

أولا : أسباب مشكلة أطفال الشوارع:

١- انخفاض المستوى الاقتصادي لأسر أطفال الشوارع وانتشار الفقر بينهم.

٢- انخفاض المستوى الاجتماعي لأسر أطفال الشوارع وانتشار الأمية بينهم.

٣- الحرمان الذي يعيشه أطفال الشوارع بأشكاله المختلفة داخل أسرهم.

٤- زيادة عدد الأطفال منهم علي مستوى الأسر.

٥- التفكك الأسري وما يصاحبه من نقص الرعاية والحماية لأطفال الشوارع.

٦- سوء المعاملة الوالدية لدى أطفال الشوارع.

٧- سجن الوالدين أو أحدهما.

٨- تعاطي الوالدين للمخدرات أو احدها.

٩- تقلص دور الدولة وانخفاض الإنفاق الحكومي علي برامج الرعاية الاجتماعية.

ثانيا: مشكلات أطفال الشوارع:

---

[1] - محمد سيد فهمي : التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات لتحقيق التوافق الاجتماعي لدى أطفال الشوارع في المجتمع -مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية – العدد (٧) – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان- ١٩٩٩.

2 – هيام علي حامد: جماعات المساعدة المتبادلة وتحقيق التوافق الاجتماعي لأطفال الشوارع – رسالة دكتورة غير منشورة – كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم – جامعة القاهرة – ٢٠٠٢م.

3 – عاطف خليفة : التدخل المهني للخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية – رسالة دكتورة غير منشورة – كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم- جامعة القاهرة – ٢٠٠٢م.

١- التسول. ٢- السرقة ٣- الاعتداءات البدنية واللفظية.

٤- اللامبالاة . ٥- الانسحاب. ٦- فقد الهوية الذاتية والمجتمعية.

٧- ممارسة الأعمال الهامشية كالبيع في الطرقات وأثناء إشارات المرور ومواقف السيارات. ٨- التعرض للانحراف ومنه تعاطي بعض أنواع المخدرات وجمع وتدخين أعقاب السجائر. ٩- الخروج علي قيم المجتمع ونظمه وثقافته.

حقوق الطفل في الاسلام:-([1])

تعليم الأولاد أمور الدين :

و الدليل على ذلك قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارًا..). [سورة التحريم الآية ٦.

قال بعض أهل العلم: فعلينا تعليم أولادنا وأهلينا الدين والخير ومالا يستغني عنه من الأدب ." وقد أخرج الإمام البخاري في "صحيحه" عن أبي بردة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم، والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه، ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها، ثم اعتقها فتزوجها فله أجران."

تعليم الأولاد القرآن الكريم :

ينبغي للوالدين أن يعلما أولادهما الذكور والإناث القرآن الكريم قراءة فيه وحفظًا له أو لبعضه وتفسيرًا لمعانيه،

-ومنها : تعليم الأولاد فرائض الإسلام :

روى الإمام الترمذي عن أبي هريرة قال، رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا الناس فإني مقبوض" ["جامع الترمذي "ج٦، ص٢٦٥]. وجاء في شرحه: تعلموا ما افترض الله على عباده وتعلموا القرآن وعلموا الناس المذكور فإني "مقبوض" أي يقبضني الله ويميتني ["تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي" ج٦ ، ص٥٦٥]. وتعليم الأولاد يكون بقد ما يناسب عقولهم .

- ومنها :إسماع الأولاد الألفاظ الإسلامية :
- ويستحسن إسماع الأولاد الألفاظ الإسلامية ذات المعاني الشرعية مثل لفظ الجلالة وأسماء الله الحسنى، وكلمة الشهادتين، والقرآن الكريم والكعبة المشرفة ونحو ذلك من الألفاظ الإسلامية ليتعود عليها الولد، وتعلق بذهنه معانيها ويحفظها ويرددها.

تعليمهم بعض الأدعية المأثورة :

وينبغي للوالدين أن يعلما ولدهما بعض الأدعية المأثورة التي جاءت بها السنة النبوية والتي تقال في مناسبات ومواضع معينة كالتي تقال عند سماع الأذان، أو عند النوم، أو عند الاستيقاظ.. إلخ ["كتاب الكلم الطيب "لابن تيمية، و "سنن ابن ماجة" ج٢، ص١٢٧٨، و "جامع الترمذي "ج٧، ص٤٧٨.

[1] - www.islamonline.net

ملخص قانون الطفل :([1])

وفيما يلي ملخص لبعض تعديلات القانون بالمقارنة بالقانون الحالي التي اقترحها المجلس القومي للطفولة والأمومة والتي أحدثت جدلا في أوساط المهتمين بالشأن الاجتماعي.

المادة	النص في التعديل	نص المادة الحالي بالقانون ١٢ لسنة ١٩٩٦
(1)	تكفل الدولة حماية الأمومة والطفولة كما تكفل حق الطفل كحد أدنى حقوق الطفل الواردة باتفاقية حقوق الطفل وغيرها من المواثيق الدولية ذات الصلة النافذة في مصر، مع مراعاة عدم المساس بحقوق الغير أو النظام العام والآداب العامة والأمن القومي.	تكفل الدولة حماية الطفولة والأمومة وتعمل على تهيئة الظروف المناسبة لتنشئتهم التنشئة الصحيحة في كافة النواحي.
(2)	مع مراعاة أحكام اتفاقية حقوق الطفل وغيرها من المواثيق الدولية يقوم هذا القانون على كفالة المبادئ والحقوق التي تهدف إلى حق الطفل في الرعاية والبقاء في كنف أسرة متماسكة والتمتع بمختلف التدابير التي تحميه من كافة أشكال العنف والإساءة البدنية أو الجنسية أو الإهمال، كما يهدف إلى حمايته من أي نوع من أنواع التمييز، وأن يكون له الحق في الحصول على المعلومات والاستماع إلى رأيه.	تكون لحماية الطفل ومصالحه الأولوية في جميع القرارات أو الإجراءات المتعلقة بالطفولة أيًّا كانت الجهة التي تصدرها أو تباشرها.
(4)	للطفل الحق في نسبه إلى والديه الشرعيين، وله الحق في إثبات نسبه الشرعي ويحظر التبني.	لا يجوز أن ينسب الطفل إلى غير والديه ويحظر التبني.
(15)	للأم الحق في الإبلاغ عن وليدها وقيده بسجلات المواليد واستخراج شهادة ميلاد منسوبًا إليها كأم.	لوالد الطفل ووالدة الطفل –شريطة إثبات العلاقة الزوجية– ومديري المستشفيات والمؤسسات العقابية ودور الحجر الصحي والعمدة أو الشيخ التبليغ عن الولادة ويسأل عن عدم التبليغ في المواعيد المقررة، ولا يجوز قبول التبليغ من غير هؤلاء.
(49)	للأطفال الأيتام أو مجهولي الأب وأطفال الأم المعيلة وأطفال الأم المطلقة إذا تزوجت أو توفيت وأطفال المسجون أو المسجونة المعيلة لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات الحق في الحصول على معاش من وزارة الشئون الاجتماعية بشرط ألا يقل عن ٤٠ جنيهًا لكل طفل.	للأطفال الأيتام أو مجهولي الأب وأطفال المطلقة إذا تزوجت أو سجنت أو توفيت وأطفال المسجون لمدة لا تقل عن عشر سنوات الحق في الحصول على معاش شهري من وزارة الشئون الاجتماعية.
(65)	يحظر تشغيل الطفل في أي من أنواع الأعمال التي يمكن بحكم طبيعتها أو ظروفها القيام بها حتى لا تعرض صحته أو سلامته أو أخلاقه للخطر.	تبين اللائحة التنفيذية نظام تشغيل الأطفال والظروف والشروط والأحوال التي يتم فيها تشغيل الطفل.

ثانيا: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم أطفال الشارع: Srreet's children

أ- يرى "بودن Bayden" : أن أطفال الشوارع هم الأطفال المهضوم حقوقهم والمظلومون الذين يقيمون في الشوارع ويعملون بها"([2])

---

1 – www.islamonline.net–

2 - Bayden J.:working children in lima ,peruse,2 Ed.,Books unicief,London, 1990,p.24.

ب- ويرى " اجنل Agnelli" : "أن أطفال الشوارع هم الذين يعملون ويقيمون في الشوارع كل أو بعض الوقت دون رعاية من أسرهم"([1])

ج- تعريف الأمم المتحدة ١٩٨٩ : "الأطفال ذكور أو إناث والمقيمون في الشارع بصورة دائمة أو شبه دائمة، ويعتمدون علي حياة الشارع ، ويعيشون دون حماية أو رقابة أو إشراف من جانب أشخاص بالغين" ([2])

ويمكن تحديد مفهوم أطفال الشوارع من وجهة نظر الدراسة فما يلي:

١- الأطفال الذين يعانون من الحرمان والرعاية الأسرية.

٢- الأطفال الذين يمكنهم الاتصال بأسرهم إلا أنهم يقيمون في المؤسسة إما بسبب الفقر أو لسوء المعاملة الوالدية.

٣- الأطفال الذين يقل عمرهم الزمني عن ١٦ سنة.

٢- مفهوم التدعيم: Supporting

يرى "تومبسون Neil Thempson" أن التدعيم: "عملية تتضمن إكساب الفرد القدرة علي الشعور بالذات ومساعدته علي إدراك الظروف المحيطة به والتوافق معها، ومن ثم القضاء علي الشعور بالاعتمادية علي الغير في إشباع احتياجاته الملحة ، وذلك من خلال مساعدته علي تنمية الذات والإحساس بها([3])

٣- مفهوم الذات Self:

"مظهر الشخصية الذي ينطوي علي إدراك الشخص لذاته، أي الصورة التي يراها الفرد عن نفسه كنتيجة لتجاربه مع الآخرين ، والطريقة التي يتعاملون بها معه بما لها من دلالة ، والانطباع الذي يكونه عن نظرتهم إليه ، وتنمو الذات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التفاعل الاجتماعي([4]).

٤- مفهوم تدعيم الذات: Self-Supporting من وجهة نظر الدراسة:

العملية التي من خلالها يمكن مساعدة الفرد علي الشعور بالذات وإدراكه لها علي نحو يجعله أكثر توافقا وانسجاما مع ذاته ومع طبيعة الواقع الاجتماعي عن طريق اكتساب المعارف اللازمة وتنمية القيم والاتجاهات واكتساب الخبرات والمهارات التي تتيحها العملية الجماعية والتفاعل الاجتماعي الموجه، ومن ثم الاعتماد علي الذات في مقابلة وإشباع الحاجات الضرورية اللازمة.

٥- مفهوم الاعتماد علي الذات من وجهة نظر الدراسة:

---

1 - Agnellis.:street children , Agrowing urban Tragedy, O cit.,p.9.

2 - ورقة مقدمة من جمعية قرية الأمل بعنوان: مدخل لحل مشكلة أطفال الشوارع في مصر - د.ن القاهرة - ١٩٩٩.

3 - Neil Thompson:Anti-Dsccriminatory PRACTICE,2Ed., Macmillan press,London, 1997,p.83.

4 - احمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية - مكتبة لبنان - ١٩٨٢ - ص٨٦.

"العملية التي من خلالها يستطيع الفرد مقابلة وإشباع الحاجات الضرورية اللازمة له دون الاعتماد علي الغير أو الآخرين".

ثالثا: أهداف الدراسة:

١- توصيف نموذج التركيز علي الشخص.

٢- مساعدة أطفال الشوارع علي التقدير الموضوعي للذات.

٣- مساعدة أطفال الشوارع علي التدعيم الايجابي للذات.

٤- مساعدة أطفال الشوارع علي تنمية الاعتماد علي الذات في مقابلة حاجاتهم وإشباع اهتماماتهم.

رابعا: فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج التركيز علي الشخص والتقدير الموضوعي للذات لدى أطفال الشوارع.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج التركيز علي الشخص وتدعيم الذات لدى أطفـــال الشوارع.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج التركيز علي الشخص وتنمية الاعتماد علي الذات لدى أطفال الشوارع.

المبحث الثاني

نموذج التركيز علي الشخص وتنمية الاعتماد علي الذات:

يمكن تناول هذا المبحث من خلال:

١- توصيف نموذج التركيز علي الشخص.

٢- نموذج التركيز علي الشخص وتنمية الاعتماد علي الذات.

أولا: توصيف نموذج التركيز علي الشخص([1]).:

Person-centered model

١- مفهوم النموذج : Model Concept

1-Gerald corey:Theory and practice of Group counselling,Books cole publishing company, California, U.S.A,1990,pp.284-312.

نموذج تصوري علمي قام بصياغته (كارل روجرز Karl Rogers) يحتوى علي مجموعة من المفاهيم العلمية المتساندة والمترابطة المستفيدة من : المنظور الايكولـوجي Ecological Perspective، نظريـة الشخـصية Personality Theory ، نظرية الاتصال Communication Theory ، ويهدف بصفة أساسية إلي مساعدة الفرد علي تحقيق الذات والاعتماد عليها في مقابلة اهتماماته وحاجاته الضرورية.

٢- افتراضات النموذج : Assumptions

١- أن الفرد لديه القدرة علي تحقيق الذات.

٢- يمكن تحقيق مفهوم نمو الذات لدى الفرد من خلال:

أ- الحاجة إلي التقدير الايجابي للذات من جانب الفرد نفسه.

ب- الحاجة إلي التقدير الايجابي للذات من جانب الآخرين.

ج- تهيئة الظروف الاجتماعية المناسبة التي تسهم في تحقيق نمو الذات.

٣- الخبرات الحياتية التي يمر بها الفرد ضرورة في تحقيق نمو الذات الإنسانية.

٤- الفرد لديه القدرة علي التغيير إذا أتيحت له فرصة المساعدة.

٣- فلسفة النموذج Model Philosophy

١- تعد الجماعة الصغيرة بمثابة وسط اجتماعي يتحقق من خلاله المفاهيم التالية:

أ- الرعاية. ب- الصدق. ج- الدفء العاطفي.

د- القبول. هـ- التفاهم الوجداني. و- تقدير المشاعر الذاتية

٢- تستند عملية المساعدة المهنية وفق هذا النموذج علي ضرورة النمو الذاتي للفرد.

٣- تستند عملية التنمية الذاتية للفرد إلي اعتبارات مهمة هي:

أ- تحسين وتدعيم عمليات الاتصال بين الشخص والآخرين.

ب- إقامة علاقات اجتماعية ناجحة بين الشخص والآخرين.

ج- مساعدة الشخص علي اكتساب المهارات والخبرات الحياتية المفيدة.

٤- ضرورة الاهتمام بالتباين والاختلاف بين خبرات الفرد الحياتية ومفهومه لذاته.

٥- التركيز علي الموقف أو المشكلة الراهنة بعيدا عن تحليلات وسير غور الماضي.

٤- أهداف النموذج: Model Aims

١- مساعدة الشخص علي فهم الذات والتعبير عنها صراحة.

٢- مساعدة الشخص علي تقليل وتخفيف حدة عمليات الصراع الداخلية لديه.

٣- مساعدة الشخص علي اكتساب الخبرات الحياتية المفيدة.

٤- مساعدة الشخص علي استثمار إمكاناته الذاتية الايجابية المختلفة.

٥- المساهمة في تغيير بناءات أو مكونات الشخصية وإدراكها لدى الشخص.

٦- مساعدة الشخص علي تحقيق ذاته وذلك في ضوء اعتبارات ثلاث هي:

ب-إدراك الشخص لحقيقة الموقف دون تزييف Genuinene.

ت-التقدير الايجابي غير المشروط .Unconditional Positive resard

ج- التقمص العاطفي التعاطف Empathy.

٧- مساعدة الشخص عل تغيير سلوكياته الذاتية.

المفاهيم النظرية للنموذج Theoretical Concepts:

١- حقيقة الموقف:

ويقتضي ذلك مساعدة الفرد علي إدراك حقيقة الموقف وطبيعته في إطار الواقع الفعلي للموقف والسياق الاجتماعي حتى يمكن التوافق معه واتخاذ التدابير اللازمة بشأنه، كما يقتضي مساعدة الفرد علي إدراك مشاعره الحقيقية واتجاهاته، وكذلك إدراك مشاعر الآخرين واتجاهاتهم نحو الموقف ذاته بشكل من الصدق والواقعية.

٢- التقدير الايجابي غير المشروط:

ويقتضي ذلك قبول الأخصائي الاجتماعي للشخص وضرورة الاهتمام به، وأن يتسم بالايجابية نحوه والواقعية، وقبول تجاربه وخبراته، والإصغاء إليه والاستماع له ، وتقدير مشاعره ،والاستجابة لعواطفه من غير توحد معه علي نحو يضعف من تقديره لطبيعة الموقف ،ومساعدته علي إدراك نواحي ومواطن القوة لاستثمارها ومواطن الضعف لتنميتها وتقويتها.

٣- المشاركة والتعاطف الوجداني:

يميز علماء النفس بين الانفعال والعاطفة: حيث يستخدم بعض العلماء اصطلاح الانفعال Emotion بمعني واسع يشمل جميع الحالات الوجدانية ويستخدمه البعض بمعناه المحدود الذي يتسم بثلاث سمات هي:

أ- حالة وجدانية يصحبها اضطرابات فسيولوجية وتعبيرات حركية مختلفة كانفعال الخوف والحزن والخجل والشعور بالذنب ،والانفعالات علي درجات مختلفة.

ب- حالة تنتاب الفرد بصورة مفاجئة . ج- يتخذ الانفعال صورة أزمة عابرة طارئة لا تدوم وقتا طويلا.

بينما العاطفة استعداد كامن ثابت نسبيا، ومركب من عدة انفعالات تدور حول موضوع معين،وعلي هذا يكــون الحب والكره والغيرة من العواطف لا من الانفعالات، وحين تثار العاطفة تنبثق الانفعالات المكونة لها([1]).

ويقتضي مفهوم المشاركة والتعاطف الوجداني ف سياق نموذج التركيز علي الشخص فهم الإطار العام لذا الفرد بما في ذلك القيم والأحاسيس والمشاعر وتقدير العواطف ، باعتبارها استعدادات كامنة وثابتة نسبيا، منها ما هو فطري ومنها ما هو متعلم ومكتسب، تحدد سلوك الفرد نحو موضوعات معينة.

دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية

٤- الفهم العميق للشخص Deep understanding ويتضمن :

أ- الفهم الموضوع لذات الشخص

ب- إدراك الشخص لحقيقة مشاعره وصدقها جيداً دون الخضوع لآية ضغوط خارجية

ج- إدراك الشخص لحقيقة الموقف أو المشكلة بواقعية

د- مساعدة الشخص علي التعبير الحر عن مشاعره وأفكاره في ضوء الموقف أو المشكلة

ه- مساعدة الشخص علي التعبير عن مشاعره السلبية التي تنتابه نتيجة الموقف أو المشكلة

و- التركيز علي العبارات التي توضح درجة رضا أو تقبل الشخص للموقف أو المشكلة

ز- مساعدة الشخص علي الاستفادة من خبراته الحياتية المفيدة

٥- الثقة المتبادلة بين الأشخاص:

يري (روجرز Rogers) ان السمة الرئيسية في نموذج التركيز علي الشخص في خدمة الجماعة تستند بــشكل أساسي إلي وجوب الثقة المتبادلة بين الأعضاء كأشخاص وبين الأخصائي الاجتماعي وان يشعر كــل شــخص بمسئوليته الاجتماعية نحو الآخرين أو المشاركين

٦- اعتبارات فاعلية عملية المساعدة Process Helping

١- التركيز علي خبره الخص الشعورية بهدف الوصول إلي قدر مقبول من الكامل الذاتي والاســتقلال ويــري (ماسلو Maslo) ان تحقيق ذلك يتطلب

أ- ان يكون الشخص لدية القدرة علي التسامح وتقبل التوجيه والنصح

ب- ان يكون الشخص لدية القدرة علي تقبل ذاته وتقبل الآخرين

ج- الاهتمام الحقيق بالذات لدي الشخص

٢- تركيز الأخصائي الاجتماعي علي الشخص باعتباره وحدة إنسانية متكاملة

---

1 - أحمد عزت راجع: أصول علم النفس – دار المعارف – القاهرة – ١٩٨٥ – ص ٥٤.

٣- التأكيد علي إتاحة الفرصة للشخص علي التعبير عن مشاعره الحقيقة نحون الموقف

٤- التركيز علي الجوانب الايجابية والبناءة التي تصدر من الشخص نحو الموقف

٧- استراتيجيات التدخل : Strategies

أ- التدعيم ويقتضي ذلك : التشجيع والتوجيه وإبداء النصح

ب- التركيز عل بطبيعة الموقف أو المشكلة

ج- التعبير الحر عن المشاعر السلبية والايجابية

د- تحديد طبيعة مشاعر الشخص

ه- استثمار الجوانب الايجابية التي توضح درجة رضا وتقبل الشخص للموقف

و- الاهتمام بالخبرات الحياتية المفيدة لدي الشخص

٨- أدوات التدخل :

أ- الإصغاء والإنصات للشخص ب- الملاحظة

ج- المناقشات د- تحليل محتوي التقارير المكتوية

٩- مهارات الأخصائي الاجتماعي Skills

أ- المهارة في الإنصات ب- المهارة في المواجهة والتوجيه

ج- المهارة في التشجيع د- المهارة في تقديم الدعم والرعية

ه- المهارة في تقديم التفسيرات اللازمة و- المهارة في الوضوح والشفافية

ز- المهارة في تحديد الواجبات والمهام ح- المهارة في تقديم عملية المساعدة

١٠- دور الأخصائي الاجتماعي:

يتحدد دور الأخصائي اجتماعي في إطار اعتبارين أساسيين هما :

أولا : الاعتبار الأخلاقي

أ- احترام ذاتيه الشخص كإنسان والاهتمام به

ب- ضرورة مشاركة الشخص في اتخاذ القرارات الخاصة به

ثانياً : الاعتبار المهني :

أ – ان السلوك الإنساني نتاج عمليه تتفاعل العوامل الذاتية والمؤثرات الاجتماعية

ب- صورة العمل في الشخص فلي أطار الواقع الفعلي بمتغيراته وسياقاته المختلفة

في ضوء الاعتبارين السابقين يمكن تحديد دور الأخصائي الاجتماعي وفقاً للنموذج فيما يلي :

١- مساعدة الشخص علي فهم الذات بموضوعية.

٢- مساعدة الشخص علي التعبير عن الذات.

٣- مساعدة الشخص علي التقدير الايجابي للذات.

٤- مساعدة الشخص علي التعبير الحر لمشاعره السلبية والايجابية.

٥- مساعدة الشخص علي تخفيف حدة الصراعات الداخلية التي تنتابه نتيجة الموقف أو المشكلة.

٦- مساعدة الشخص علي فهم وإدراك طبيعة الموقف بواقعية.

٧- مساعدة الشخص علي الاستفادة من قدراته وإمكاناته الذاتية.

٨- مساعدة الشخص علي تنمية وتدعيم جوانب الثقة في ذاته وفي الآخرين.

٩- مساعدة الشخص علي إقامة علاقة اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

١٠- مساعدة الشخص علي الاستفادة من خبراته الحياتية الناجحة.

١١- مساعدة الشخص علي اكتساب خبرات ومهارات جديدة تجعله أكثر توافقا مع الواقع الاجتماعية.

ثانيا: نموذج التركيز علي الشخص وتنمية الاعتماد علي الذات:

ثم اهتمام متزايد من قبل الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية بقضايا الطفولة نظرا لما يمثله قطاع الطفولة من أهمية، وكونه يمثل مصدر الثروة البشرية الحقيقية المرتقبة في المجتمع، يتعاظم الاهتمام بقضايا ومشكلات أطفال الشوارع نظرا لكونهم يمثلون فاقدا حقيقيا من مصدر الثروة البشرية الحقيقية من جانب، وكونهم عرضة لكثير من مظاهر الانحراف الأخلاقي والسلوكي من جانب أخر ، الأمر الذي يهدد أمن المجتمع والخروج علي قيمة ومعاييره وثقافته.

وتعد قضية الاعتماد علي الذات لدى أطفال الشوارع من القضايا المهمة حيث تفيد في مساعدة الفرد علي إدراك ذاته وتنظيم الخبرة المتغيرة لديه في إطار الواقع الاجتماعي، وإقامة صورة لذاته أفضل من تلك السابقة له، ومن ثم القدرة علي الاضطلاع بأداء أدواره ومهامه الاجتماعية والانسجام مع قيم المجتمع ومعاييره ونظمه.

وتشير الكتابات العلمية إلي أن الذات الإنسانية ينظر إليها علي أنها نتاج للتفاعل الاجتماعي وفقا للنظريات المفسرة لهذا المفهوم حيث أن:

أ- تركز نظريات نمو الذات علي إدراك الفرد لكيفية رؤية الآخرين له.

ب- تركز نظريات نمو الذات علي العملية أو الأسلوب الذي يقارن الفرد به أفكاره عن نفسه بالنسبة لتوقعات الآخرين في إطار الأنماط الاجتماعية المقبولة في المجتمع([1]).

"ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة والمحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تنعكس أجزائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو"([2])

ويرى "كارل روجرز K.Rogers" صاحب نظرية الذات "Self theory" أنه علي الرغم من أن مفهوم الذات ثابت إلي حد كبير إلا أنه يمكن تعديله أو تغييره من خلال التركيز علي التغيير في مفهم الذات لإحداث التغيير في السلوك([3])

ويؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الاجتماعي حيث تشير نتائج العديد من الدراسات العلمية مثل دراسة "كومبس Coombs" إلي أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجمة تعزز الفكرة السليمة عن الذات.

وفي إطار المعطيات النظرية لنموذج التركيز علي الشخص والكتابات السابقة يمكن تنمية الاعتماد علي الذات لدى أعضاء الجماعة من خلال ما يلي:

أولا: الاشخاص والتقدير الموضوعي للذات:

لتحقيق التقدير الموضوعي للذات لدى الشخص ينبغي أن يتطابق التقدير الموضوعي للذات مع التقدير الذاتي للذات([4])

وتقدير الذات من حيث هو النظرة الكلية للشخص ينطوي علي وجهين متميزين:

الوجه الاول: تقدير الشخص الموضوعي لذاته، ومن ثم الحاجة إلي تقدير واقعي في إطار القيم والمعايير الاجتماعية المقبولة.

الوجه الثاني: وهو صورة الذات، وتفيد عملية اكتساب المعرفة في مساعدة الشخص علي إقامة صورة لذاته أفضل من تلك السابقة له، والتي يعبر عنها في اتجاهه، مع الوضع في الاعتبار أن بناء صورة الذات ترتبط بالانتظام الكلي للشخصية.([5])

ويمكن مساعدة الاشخاص علي التقدير الموضوعي للذات من خلال :

---

1 – حامد عبد السلام زهران: أصول علم النفس الاجتماعي – عالم الكتب – ط٥ – القاهرة ، ١٩٨٤ – ص ٢٩٢.

2 – حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي – عالم الكتب – ط١ – القاهرة – ١٩٧٨ – ص٧٣.

3 – حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي مرجع سبق ذكره – ط١ ، ص٢٩١ – ٢٩٢.

4 – نوماس ج كارول : ترجمة : صلاح مخيمر : رعاية المكفوفين نفسيا واجتماعيا ومهنيا – عالم الكتب – القاهرة – ١٩٩٦ – ص١٠٢.

5 – المرجع السابق – ص ص ٣٠٥ – ٣٠٩.

١- مساعدة الشخص علي إدراك قدراته وإمكاناته الذاتية بموضوعية دون غلو فيها أو انتقاص منها في إطار تكامل الجوانب الشخصية له.

٢- مساعدة الشخص علي تقبل ذاته واحترامه له.

٣- مساعدة الشخص علي تقبل الآخرين واحترامهم.

٤- مساعدة الشخص علي تنمية ثقته في ذاته من خلال أداء أدواره بنجاح.

٥- مساعدة الشخص علي تدعيم ثقة الأعضاء فيه من خلال مشاركته معهم في الأنشطة الجماعية المختلفة والتي تتفق مع قدراته وإمكاناته.

٦- مساعدة الشخص علي التعبير عن مشاعره السلبية والايجابية.

٧- مساعدة الشخص علي تأكيد الذات من خلال ما تتيحه الجماعة له من فرص لتدعيم العلاقات الاجتماعية وعملية النضج الاجتماعي والمساهمة في التعامل مع مشكلاته الذاتية.

٨- مساعدة الشخص علي نقد الذات بموضوعية من خلال الوقوف علي مواطن القوة والضعف وطبيعة السلوك وكونه مقبولا أو غير مقبول.

٩- مساعدة الشخص علي التعامل مع الواقع الاجتماعي بمتغيراته المختلفة.

ثانيا: الاشخاص وتدعيم الذات:

١- مساعدة الشخص علي تخفيف حدة الصراعات الداخلية لديه، من خلال التعاطف معه والإصغاء له والإنصات لما يبديه.

٢- مساعدة الشخص علي تنمية قدراته وإمكاناته الذاتي، سواء كانت قدرات عقلية معرفية أو قدرات مهارية سلوكية أو مهارات اجتماعية.

٣- مساعدة الشخص علي تجنب مواطن الزلل والخطأ ، وما قد يفضي به إلي الانحراف ، من خلال اكتساب المعارف الصحيحة وتصويب المعارف الخاطئة وربطة بالجماعة وانتمائه لها.

٤- تعزيز شعور الشخص بالأمن والاحترام والتقدير والاهتمام من قبل أعضاء الجماعة، وفهم تصوراته الذاتية وإدراكه لها.

٥- تعزيز وتدعيم محددات السلوك لدى الشخص في إطار عمليات الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الجماعة لأعضائها.

٦- مساعدة الشخص علي اكتساب المهارات الاجتماعية مثل: المهارة في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ، المهارة في إدراك واقع الزمن الحاضر والتعامل معه، المهارة في حل المشكلات الاجتماعية – المهارة في الاتصال بالآخرين.

٧- مساعدة الشخص علي اكتساب وتنمية الخبرة الحياتية لكونها متغيرة م خلال المواقف الجماعية التي يتعرض لها الشخص ويتفاعل معها.

٨- مساعدة الشخص علي فهم طبيعة السلوكيات الصادرة عنه والقدرة علي تفسيرها وإدراك دلالة مغزاها الاجتماعي في إطار المعايير الاجتماعية.

٩- تدعيم المشاركة الوجدانية لدى الشخص وتقدير مشاعره الذاتية دون التوحد معه أو الاستدماج التام لقضاياه، وإنما في إطار من الوعي بطبيعة الموقف حتى يمكن مساعدته علي التعامل مع مشكلاته بنجاح.

ثالثا :الاشخاص والاعتماد علي الذات:

تؤدي الجماعة دورا مهما في تنمية الاعتماد علي الذات وذلك من خلال:-

١- مساعدة الشخص علي اكتشافه لحقيقة مشاعره الذاتية وفهمها والوقوف علي طبيعتها.

٢- مساعدة الشخص علي فهمه وإدراكه لطبيعة تصوراته الذاتية وخبراته الحياتية.

٣- مساعدة الشخص علي الاستقلالية عن الآخرين.

٤- قدرة الشخص علي إقامة علاقات تعاونية مع الآخرين.

٥- مشاركة الشخص في الأنشطة الجماعية والاضطلاع بأدواره بنجاح.

٦- مساهمة الشخص الفعلية في تحقيق أهداف الجماعة.

٧- شعور الشخص وإدراكه لطبيعة المسئولية الاجتماعية بمستوياتها الفردية والجماعية والمجتمعية وكونه مسئولا عن نجاح الجماعة في تحقيق أهدافها.

٨- إدراك الفرد وشعوره بالقدرة علي الانجاز لما يسند له من مهام مختلفة.

٩- قدرة الشخص علي استثمار قدراته وإمكاناته وفقا لمقتضيات العملية الجماعية، والعملية الإنتاجية للجماعة.([1])

المبحث الثالث

ثالثا: التوصيات المقترحة والنتائج حول مشكلة أطفال الشوارع:

١- ضرورة الاهتمام برعاية وحماية أطفال الشوارع باعتباره مطلبا إنسانيا وضرورة مجتمعية.

---

1 – فؤاد السيد: علم النفس الاحصائين وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي ، ط٣ ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص٤٥٨.

٢- دراسة وفهم مشكلة أطفال الشوارع بأبعادها المختلفة وكونها نتاجا لظـروف اجتماعيـة واقتـصادية صعبة.

٣- تحديد المداخل العلمية المناسبة للتعامل مع مشكلة أطفال الشوارع.

٤- تحديد الأدوات والأساليب الاستراتيجيات المناسبة للتدخل مع مشكلة أطفال الشوارع.

٥- وضع وتصميم البرامج التدريبية المناسبة للقائمين علي أطفال الشوارع.

٦- وضع وتصميم البرامج والأنشطة الوقائية والعلاجية لأطفال الشوارع.

٧- العمل مع أطفال الشوارع لمساعدتهم علي تعديل وتغيير أنماطهم السلوكية.

٨- مساعدة أطفال الشوارع علي تدعيم ذواتهم وهويتهم حتى يمكنهم التوافق مع الذات وواقع المجتمع.

ونظرا لخطورة مشكلة أطفال الشوارع وما تمثله من تحديات مختلفة علي مستوى الأفراد والجماعات والمجتمع، كان الاهتمام المتزايد من قبل المهن والتخصصات المختلفة بهدف التعامل مع هذه المشكلة والعمل علي حلهـا، مع الوضع في الاعتبار أنه تقاس فاعلية المهن والتخصصات بقدرتها علي التفاعل مع واقع المجتمـع وإحـداث عمليات التغيير المقصود والمرغوب فيه.

ومهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية لها طرقها وأساليبها الفنية الخاصـة بهـا علـي المـستويين النظـري والتطبيقي قادرة علي أن تسهم بدور فاعل مع التخصصات الأخرى في التعامل مع مشكلة أطفال الشوارع بهدف مواجهتها وقديم الحلول المناسبة لها.([1])

1 – نصيف فهمي منقريوس :العمل مع الجماعات وتطبيقاته في الخدمة الاجتماعية – المكتب العربي للأوفست – القاهرة ١٩٩٣ – ص٢١.

الخاتمة

مما سبق نجد إن مشكلة أطفال الشوارع مشكلة عالمية وليست محلية وأساسها انخفاض المستوى الاقتصادي والفقر و المشاكل المجتمعية كالطلاق و زيادة الإنجاب في الأسر الفقيرة والأب الذي لاستطيع القيام بمسؤولياته فيهرب ويترك أبناءه للشارع ، وإن هناك خطورة في النظر إلى هؤلاء الأطفال على أنهم مجرمون لأنهم ضحايا ومجني عليهم ، حيث إن أطفال اليوم هم رجال الغد والطفل كالارض كلما أعطيت له زاد الحصاد ولهذا كان الاهتمام بالطفل من كافة الجهات المعنية بشئونه لكي نحقق فكرة المواطنة والإنتماء ولكن يقع العبء الأكبر على من يشكلون وجدان هذا الطفل .

ومن هنا نجد إن الأطفال عنصر ودعامة من دعائم المجتمع فبجانب إن مشكلات المجتمع تقع محصلتها على أطفالنا إلا إن هناك مشكلات خاصة بهم على رأسها مشكلة أطفال الشوارع .

لكننا في هذا البحث قدمنا تصور لكيفية مواجهة مشكلة أطفال الشوارع باستخدام نموذج التركيز على الشخص وتنمية الاعتماد على الذات و أيضا بعض التوصيات والمقترحات لمواجهة هذه المشكلة فسن القوانين والتشريعات الهامة التي تعمل على حماية الطفل والعناية به وإنشاء الجمعيات الأهلية والحكومية ودور للرعاية والعناية بهم ،لهم دور رئيسيا في المواجهة .

وأيضا من ضمن المقترحات تتقدم الطالبة بوضع تصور مقترح لسياسة مواجهة المشكلة :-

أ) وضع إطار هدف لهذه الظاهرة

- هدف بعيد المدى

ويتمثل في القضاء على ظاهرة أطفال الشوارع

- أهدف فرعية وتتمثل في :

الالتزام بحماية الأطفال

معرفة ظروف خروجهم للشارع

وضع الآليات لإدماجهم داخل المجتمع

وضع مجموعة من الأنشطة والبرامج التى تسعى إلى تحقيق هذا الهدف

تحديد مصادر التمويل و وضع خطة لتنفيذ هذه الأهداف

ب) وضع الآليات

- وضع الأطفال كأولوية أساسية ضمن سياسة الدولة
- تطوير نظام التعليم
- النظر إلى المشكلات الأسرية
- القضاء على العشوائيات
- توسيع شبكة الضمان الاجتماعي وذلك لان هذه الفئة تندرج تحت ثقافة الفقر

ج) الأدوات :

ندوات – مناقشات – مؤتمرات – وسائل سمعية وبصرية

د) وضع الخطة :

ويستلزم لوضع الخطة مبادئ

- هدف الخطة القضاء على ظاهرة أطفال الشوارع في ظروف صعبة
- إن الخطة تتبنى هدف تنموي قائم على بناء قدرات الأطفال وأسرهم
- كما تحتاج هذه المشكلة إلى تكاتف الجهود الأهلية و الحكومية
- وضع شركاء لمساعدتهم في مواجهة الظاهرة (الشؤن الاجتماعية – المتطوعين – القيادات الشعبية والأهلية)

ه) البرامج :

(مركز تدريب مهني – مؤسسات لرعاية الإحداث – مراكز الإيواء)

و) التوصيات :

- مساعدة أطفال الشوارع على الاستفادة من طاقتهم وقدراتهم
- مساعدتهم على تخطي مرحلة المراهقة
- ضرورة التوعية الصحية
- تنمية دافع تحمل المسؤلية لديهم (من خلال استخدام نموذج التركيز على الشخص وتنمية الاعتماد على الذات)
- تطوير النظام التعليمي بما يحقق الكفاءة والفاعلية
- العمل على تخفيف الضغوط الأسرية
- العمل على زيادة احترام أدمية هؤلاء الأطفال
- العمل على تعديل النظرة المتدنية لهم وإدماجهم في المجتمع
- إنشاء المؤسسات المختصة لرعاية هؤلاء الأطفال

والله ولي التوفيق،،،

المـــراجـــع

١ – قانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦ – الجريدة الرسمية – مارس – ١٩٩٦.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – الكتاب السنوي – يوليو ١٩٩٦ – ج.م.ع.

٣- عبد الفتاح عبد النبي ، ثريا عبد الجواد: الدراسات الاجتماعية المحلية حول الأحداث المعرضين للانحراف – المجلة الجنائية القومية – المجلد ٣٧ – المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية – القاهرة – ١٩٩٤ ، ص ٤١.

٤- السيد رشاد غنيم ، سعد أمين ناصف: أطفال الشوارع بين الواقع المعاصر وتحديات المستقبل – مكتبة زهراء الشرق – القاهرة – ٢٠٠٠م – ص ٢١.

٥- رمزي زكي "مراجعة وتقديم" : فخ العولمة والاعتداء علي الديمقراطية والرفاهية – عالم المعرفة –العدد (٢٣٨) – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت – ١٩٩٨ – ص١٤٩.

٦-فريد النجار: العولمة والرعاية الاجتماعية في ج.م.ع – المؤتمر العلمي الحادي عشر – ج١ ، كلية الخدمة لاجتماعية – جامعة القاهرة – فرع الفيوم – ٢٠٠٠م – ص٥٤.

٧- أحمد صديق : خبرات مع أطفال الشوارع في مصر – مركز حماية وتنمية الطفل وحقوقه – القاهرة – ١٩٩٥ – ص٢٧.

٨- مدحت أبو النصر : مشكلة أطفال الشوارع في مدينتي القاهرة والجيزة – بحث منشور – المؤتمر العلمي الخامس – ج٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة – فرع الفيوم – ١٩٩٢.

٩- محمد سيد فهمي : التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات لتحقيق التوافق الاجتماعي لدى أطفال الشوارع في المجتمع –مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية – العدد (٧) – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان- ١٩٩٩.

١٠- هيام علي حامد: جماعات المساعدة المتبادلة وتحقيق التوافق الاجتماعي لأطفال الشوارع – رسالة دكتورة غير منشورة – كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم – جامعة القاهرة – ٢٠٠٢م.

١١- عاطف خليفة : التدخل المهني للخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية – رسالة دكتورة غير منشورة – كلية الخدمة الاجتماعية ٢٤ م- جامعة القاهرة – ٢٠٠٢م.

١٢- احمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية – مكتبة لبنان – ١٩٨٢ – ص٨٦.

١٣- ورقة مقدمة من جمعية قرية الأمل بعنوان: مدخل لحل مشكلة أطفال الشوارع في مصر – د.ن القاهرة – ١٩٩٩.

١٤- أحمد عزت راجع: أصول علم النفس – دار المعارف – القاهرة – ١٩٨٥ – ص ٥٤.

١٥- حامد عبد السلام زهران: أصول علم النفس الاجتماعي – عالم الكتب – ط٥ – القاهرة ، ١٩٨٤ – ص ٢٩٢.

١٦- حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي – عالم الكتب – ط١ – القاهرة – ١٩٧٨ – ص٧٣.

١٧- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي مرجع سبق ذكره – ط١ ، ص٢٩١ – ٢٩٢.

١٨- نوماس ج كارول : ترجمة : صلاح مخيمر : رعاية المكفوفين نفسيا واجتماعيا ومهنيا – عالم الكتب – القاهرة – ١٩٩٦ – ص١٠٢.

١٩- المرجع السابق – ص ٣٠٥ – ٣٠٩.

٢٠- فؤاد السيد: علم النفس الاحصائين وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي ، ط٣ ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص٤٥٨.

٢١- نصيف فهمي منقريوس :العمل مع الجماعات وتطبيقاته في الخدمة الاجتماعية – المكتب العربي للأوفست – القاهرة ١٩٩٣ – ص٢١.

22-agenil;s,street children A growing urban Tragedy,a Rebort for The Endependat commission on humanitarian Issues,London Wildenfeld an nicolson ,1993 ,p.15.

23 -Kenny ,Mary Lorena:Hidden Heads of House holds,child labour in north east Brazil,Columbia university ,1997.

24-Alexandreow,fabriela:programs Note;street children a Global Journal of child research, v.3,N.2,May 1996.

25-Hiraoka RIE;wither street children in India ,Myth of its relation to poverity and Economic Development, Cornell university,

26-keen:street children,The child care ware work,university of California press, 1999.

27-Kazdin, A.S;CHIL abuse and neglect, Ency clopedia of psychology,vol.4,American psychological Association, oxford university press 2000.

28−keen:street children,The child care ware work,university of California press, 1999.

29-Kazdin, A.S;CHIL abuse and neglect, Ency clopedia of psychology,vol.4,American psychological Association, oxford university press 2000.

30- lowry,C.: Reaching street youthon substance Abuse,world health frown ,vol,16,N.2.2001

31-Neil Thompson:Anti-Dsccriminatory PRACTICE,2Ed., Macmillan press,London, 1997,p.83.

32-Bayden J.:working children in lima ,peruse,2 Ed.,Books unicief,London, 1990,p.24.

33-Agnellis.:street children , Agrowing urban Tragedy, o cit.,p.9.

34-Gerald corey:Theory and practice of Group counselling,Books cole publishing company, California, U.S.A,1990,pp.284-312.

" صفحات الويب "

http://www.islamonline.net/arabic/in_depth/adam/Children_Street/topic_01/02.shtml

http://www.egyptiangreens.com/docs/general/index.php?eh=newhit&subjectid=4328&subcategoryid=260&categoryid=36

http://www.islamonline.net/arabic/in_depth/adam/Children_Street/topic_03/01.shtml

http://www.islamonline.net/Arabic/adam/2001/07/article23c.shtml

http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?pagename=IslamOnline-Arabic-Ask_Scholar/FatwaA/FatwaA&cid=1122528605330

http://www.islamonline.net/arabic/in_depth/adam/Children_Street/topic_01/02.shtml

http://www.swmsa.com/modules.php?name=News&file=article&sid=1357

http://mervatbarbar.maktoobblog.com/1110169/أطفال_الشوارع_

ظاهرة_تتسع_في_المجتمعات_العربية_-